

# تزايد الزراعة المتنقلة يدفع بفقدان غطاء الأشجار في جمهورية الكونغو الديمقراطية

# تزايد الزراعة المتنقلة يدفع بفقدان غطاء الأشجار في جمهورية الكونغو الديمقراطية

## التقرير

شهدت جمهورية الكونغو الديمقراطية انخفاضًا ملحوظًا في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، بشكل رئيسي بسبب ممارسات الزراعة المتنقلة. وقد شهدت الكونغو، المعروفة بمساحتها الشاسعة المشجرة، خسارة صافية تقدر بـ 6 ملايين هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 3.55٪ من مداها الأصلي. وتعود هذه الخسارة إلى عوامل متعددة، حيث تعتبر الزراعة المتنقلة السبب الرئيسي، حيث تشكل النسبة العظمى من فقدان غطاء الأشجار.

يؤثر هذا الانخفاض على عدة جوانب، حيث يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضًا على وظائف التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ للغابات. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية تساهم بدرجة أقل، إلا أن العمران وأنشطة الغابات تلعب أيضًا دورًا في تقليل غطاء الأشجار. يسلط الحادث الأخير في لوالبا الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد، حيث يشير تنبيه الحريق إلى التهديد المستمر لغابات المنطقة.

تظهر الاتجاهات على مر السنين تصاعدًا مقلقًا في فقدان غطاء الأشجار، حيث سُجل الأعلى في عامي 2014 و2017، حيث بلغ أكثر من 1.30 مليون هكتار في كل عام. تعكس البيانات الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة لمعالجة العوامل المؤدية إلى إزالة الغابات والحفاظ على الغطاء الغابي المتبقي للأجيال القادمة.